

93 - جزاء العمل الصالح - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن
الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا - 00:00:24

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فاتقوا الله يا ايها المسلمين حق التقوى
وتمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى واعلموا ان الاعمار معدودة. والاعمال مرصودة. والعواقب محدودة. فمن احسن - 00:00:51
النية والقول والعمل. لقي من الله عز وجل الثواب الاجل. ومن اساء وتعدى فعلى نفسه جنى وفي شؤم عمله تردى كما قال عز من
قائل وهو اصدق القائلين واحكم العادلين. كل نفس بما كسبت رهينة. وفي - 00:01:21

حديثي القدس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل قال يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه - 00:01:51

رواه مسلم وقد جعل الله عز وجل ثواب الاعمال الصالحات معجلا في الدنيا مع ما يدخله لعبد المؤمن في الآخرة كما قال تبارك
وتعالى من عمل صالحا من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة - 00:02:15

طيبة ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فهذا وعد على الله عز وجل دعا وعده لعباده واحذه على نفسه ان من عمل صالحا
من ذكر او اثنى وهو مؤمن والعمل الصالح ما كان خالصا لله. متابعا فيه فيه لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:38
ان الله تعالى سيعطيه حياة طيبة في الدنيا. وان يجزيه باحسن ما عمله في الدار الآخرة والحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من اي
جهة كانت بطمأنينة قلبه وسكون نفسه وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه. ويرزقه عز وجل رزقا حلالا طيبا من حيث لا يحتسب -
00:03:08

ثم يجازيه في الآخرة باحسن ما كان يعمل من اصناف اللذات مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فيؤتيه الله في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. كما قال تعالى - 00:03:40

ان احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها بين عز وجل ان من احسن اي بالعمل الصالح والايمان. فانه انما يحسن الى نفسه. وذلك
راجع لخاصة نفسه. والله غني عن اعمال العباد. وان من اساء الى نفسه بالكفر او المعاصي - 00:04:00

فانما يسيء عليها بالضرر النازل والعائد اليها. والله تبارك وتعالى يقول من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. وقال تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يرده ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرده. اي سيرى ذلك في الدنيا والآخرة - 00:04:25

قال تبارك وتعالى من كفر فعليه كفره. ومن عمل صالحا فلنفسهم يمهدون. وقال عز من قائل ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان ربي غني كريم. وان ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:54
صناع المعرفة تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفى غضب رب. وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعرفة
في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة - 00:05:19

واول من يدخل الجنة اهل المعروف. رواه الطبراني وحسنه الالباني بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة. ونفعنا بما فيهما من الذكر والحكمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:05:45

والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله - 00:06:10

واجتهدوا ان تدخروا لنفسكم اعملا صالحة. ينفعكم الله بسببها في وقت تحتاجون اليها ان الله تعالى حكم عدل. يقول تبارك وتعالى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك اولئك لهم الدرجات العلى - 00:06:32

قال تبارك وتعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلتها وما ربك بظلم للعيid وقد قص الله عز وجل علينا في كتابه وقص علينا رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:06:56

من اخبار الامم قبلنا ما فيه عبر وعظات لمن كان منهم من الصالحين وكيف كافأه الله جزاه بالإحسان احسانا ومن كان من الكافرين او المجرمين وكيف عاقبه واخذه اخذ عزيز مقتدر. انما ذلك لنتعتبر - 00:07:16

اعط في الصحيحين عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اوهم المبيت الى غار فدخلوه انحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار - 00:07:38

فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم. اي ان اليه بما اعملتم من عمل صالح فقال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران - 00:08:00

وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا والغبوق هو حلبة اللبن وشربها في المساء والصبح شربها في الصباح قال فانه نبأي طلب الشجر يوما ولم ار اصحابها حتى ناما - 00:08:21

حلبت لها غبوقهما فوجدهما نائمين. فكرهت ان اوقظهما وان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبت والقدح على يدي. انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. والصبية يتظاغون عند قدمك ان يصيرون من الجوع. قال فاستيقظا يعني الوالدين فشربا غبوقهما. اللهم ان كنت - 00:08:44

فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففوجئنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرجت عنهم شيئا لكن لا يستطيعون الخروج وذلك ببره بوالديه. وقال الاخير اللهم انه كان لي ابنة عم كانت - 00:09:16

احب الناس الي وقال ايضا في رواية كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين. يعني جدب وقطط او فقر - 00:09:36

قال فجاءني فاعطيتها عشرين ومئة دينار. على ان تخلي بيدي وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها وقعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفظ الخاتم الا بحقه فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وترك الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء - 00:09:54

اووجهك فافرج عننا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه المموال. فجاءني بعد حين فقال يا عبدالله ادي الي - 00:10:24

يا اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من البيل والبقر والغنم والرقيق يعني العبيد. فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي؟ لا تستهزئ بي. فقلت والله لا استهزئ بك - 00:10:54

فاخذه كله فاستاقه فلم يترك لي منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ايها المسلمين في هذا الحديث عبرة عظيمة. لما احسنوا الله اليهم في اضيق الاحوال - 00:11:11

توسلوا الى الله ودعوه بصالح اعمالهم. ففرج الله عنهم. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان. كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو - 00:11:36

ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرًا. وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله لا يجعل له من امره يسرا. ذلك امر الله انزله اليكم.

ومن يتق الله يكفر عنه - [00:11:56](#)

بسيناته ويعظم له اجرا. عباد الله احسنوا يحسن الله اليكم. وتوبوا اليه يقبل توبتكم. فيا ايها المؤمنون صلوا وسلموا على رسول الله.

كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:12:16](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله بها عليه عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات. وكتب له بها عشر حسنات. ومحى بها عنه عشر سينات - [00:12:46](#)

رواه النسائي والطبراني. واكثروا من الصلاة عليه. وادعوا ربكم واحسنوا الى عباد الله. واحسنوا في عليكم واكثروا من التوبة والاستغفار. حتى تكونوا من اولياء الله المتقين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى

الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى [00:13:26](#)

والمشركين اللهم احمي حوزة الدين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا لوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلاح احوالنا واحوال مين ؟ اللهم وفقنا لما تحب وترضى. اللهم احفظ بلادنا وعلماءنا وولاة امورنا. من كل سوء ومكروره. واجعل - [00:13:46](#)

واباهم هداة مهتدین. صالحین مصلحین. اللهم وفقنا لما تحب وترضى. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واجعلنا من اهل الاحسان

المحسنين يا رب العالمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:14:16](#)

سلينا والحمد لله رب العالمين - [00:14:36](#)